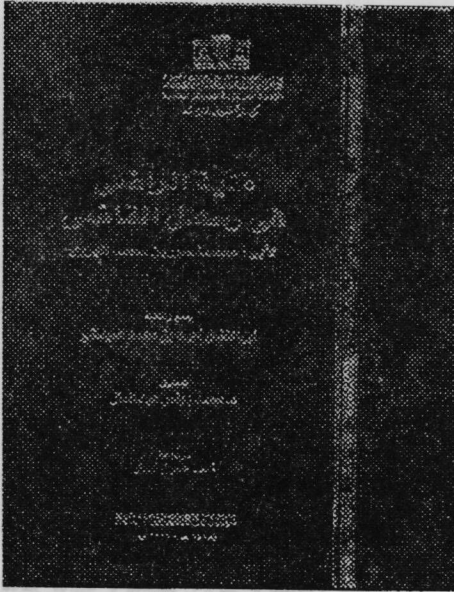


منية الراضى فى رسائل القاضى



القاضى الهروى، منصور بن محمد.

منية الراضى فى رسائل القاضى/

لأبى أحمد منصور بن محمد الهروى؛ جمع

وانتقاء أبى الفضل أحمد بن محمد الميدانى؛

تحقيق محمد يونس عبد العال؛ مراجعة

حسين نصار. - القاهرة: دار الكتب

والوثائق القومية، الإدارة المركزية للمراكز

العلمية، مركز تحقيق التراث، ٢٠٠٧.

١٧١ ص؛ ٢٨ سم.

بشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

تدمك X - ٥٢٤ - ١٨ - ٩٧٧

شتى فنون الأدب. وإعجاب الميدانى بالهروى، وتأثره به ظاهر بوضوح عند الموازنة بين نثرهما فكلاهما كلف بالمحسنات والأسجاع والحرص على التفتية.

موضوعات "منية الراضى فى رسائل القاضى" كثيرة متعددة: ففى الباب الأول تصوير لفرحة المهنيء حين يهنئ قائدا، أو وزيراً، أو والياً، أو قاضياً، أو قافلاً من الحج بما أتيح لكل منهم من تيسير ومحل رفيع ومثال لهذه الرسائل: فى التهنئة: بقدوم

الهروى، مؤلف الرسائل: ينتمى أبو أحمد منصور بن محمد الأزدي الهروى إلى أسرة مشهورة بالعلم ينتهى فيها إلى المهلب بن أبى صفوة. وهراة التى ينسب إليها القاضى منصور مدينة مشهورة فى خراسان أفاضت المصادر فى ذكر ما امتازت به من عمران وخيرات، وما اتصف به أهلها من الصلاح والعلم.

أبو الفضل الميدانى، جامع الرسائل: صاحب الفضل فى حفظ رسائل القاضى منصور الهروى ذى الأيدى الباسطة فى

الحج: لله الحمد على ما يسر من هذه العودة الحميدة، والقدمة السعيدة، وإليه عزت قدرته الرغبة في أن يتقبل منه النسك الذي أحسن لقضائه توفيق، وسهل إلى القيام بحقه طريقه وأن يجزل ثوابه على ما أداه من تلك الموابج..

وفى الباب الثانى تصوير لمعانى الشكر، وامتنان الشاكرين تجاه من يسدون المعروف ومثال لها: إنعام الشيخ أطال الله بقاءه، وأدام علاه، وجعل من لم يعتقد ولاءه فولاهه ظل يشمل الأبعد والأقرب. وفى الباب الثالث مدح وتثناء على ذوى الفضل والهيم ممن يتوسل بجاهلهم لدرك الرغائب ويتشفع بهم لإسعاف المحتاجين .

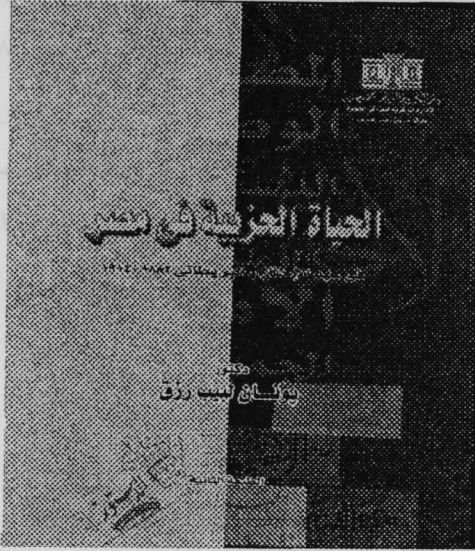
وفى الباب الرابع بسط لمشاعر الشوق والحنين حين يفارق الصديق صديقه فتلهب الذكريات ويشتد الألم ومنها: حقيق على من فارق تلك الأخلاق الغر والعشرة المعشوقة، والفضائل الموفورة أن يشق جيب الصبر، ويجعل النار حشو الصدر. ثم نجد نماذج قوية من مشاعر العتاب الرقيق بين الأوداء

تدعو إلى التواصل ونبذ الوحشة، ثم فصول من الشكوى والضيق بسبب جفوة الأصدقاء، وأخرى الاعتذار عن التقصير والإخلال، ثم رسائل تعتبر عيادة ومحاولة للتخفيف عمن ألم بهم عارض المرض، وأيضا تغذية وتسلية، ودعوة من رزئوا بفقد الأعراء إلى الصبر والتسليم . ثم رسائل مداعبات وممازحات مما يدور بين الأصدقاء طلباً للهزل واستدعاء للظرف .

رسائل أخرى وصفية خالصة تصف الكتب، والألفاظ، والخطوط، والأقلام، والأشعار، والمنثور من الكلام. كما تصف رحلة الصيد فى يوم شمس جميل مع طبيعة فاتنة وخيول فارهة. ومثال لوصف الكتب والقلم: تأملت الرقعتين اللتين هما فى الحسن توأمين وفى الفصاحة رضيع لبان فوجدتهما روضتين تفتحت أنوارهما، وأينعت ثمارهما، وتفتقت أزهارها وتسلسلت أنوارهما، فثمرات العقول منها تجتتى وذخائر الكتابة من غرائبهما تقتنى وكواكب الآداب منهما تطلع ومسك الفضل من جوانبهما يسطع.



الحياة الحزبية في مصر



رزق، يونان نبيب.

الحياة الحزبية في مصر في عهد
الاحتلال البريطاني، ١٨٨٢ - ١٩١٤/
يونان نبيب رزق - ط ٢ - القاهرة:
دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة
المركزية للمراكز العلمية، مركز تاريخ
مصر المعاصر، ٢٠٠٧.

٢٣١ ص؛ ٢٤ سم.

يشتمل على إرجاعات بينو جرافية.

تدمك ١ - ٤٨٧ - ١٨ - ٩٧٧

الأحزاب قد خرجت في دور الصحف وبدلاً من أن تنشئ الأحزاب صحفاً ناطقة باسمها أنشأت الصحف أحزاباً كتجسيد مادي لأرائها، كما تناولت الدراسة أيضاً مسألة هامة، ونعني بها الأحزاب وقضية الدستور، ولما كانت الأحزاب قد نشأت في وجود الاحتلال البريطاني فقد تضمنت الدراسة فصلاً عن الأحزاب والاحتلال، وفيه بيان عن الخلافات التي كانت بين الأحزاب حول نوعية الوسائل التي يمكن استخدامها لمواجهة الاحتلال. وخلاصة الأمر أن الوجود البريطاني في مصر بصورة أو

الدراسة التي بين أيدينا احتوت على ستة فصول غطت نشأة الأحزاب باعتبار أن التكوينات السياسية في أي بلد من بلدان العالم لا تنشأ في فراغ أو من الفراغ، ثم تطور العلاقات بين الأحزاب المصرية لأن العمل السياسي يستلزم الحركة، والتي بدورها تؤدي إلى تغير الموقف الذي يترك بصماته على نوعية العلاقات بين الجماعات السياسية التي كونت الأحزاب في مصر، ثم عرضت الدراسة الصحافة الحزبية وأنها ظاهرة انفردت بها الحياة الحزبية في مصر في ظل الاحتلال البريطاني، فإن أغلب

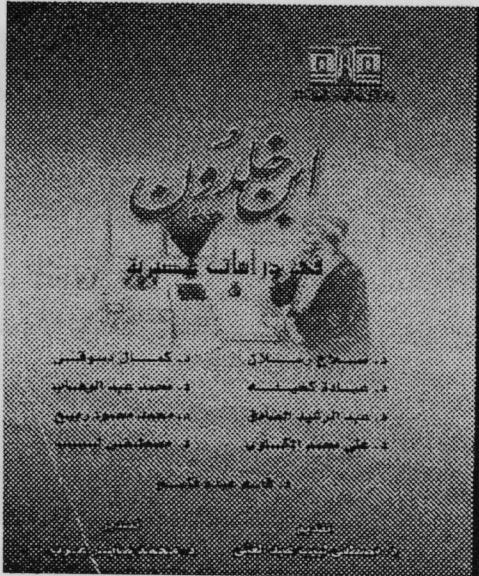
أخرى كان من أهم الأسباب التي أدت في النهاية إلى قيام الأحزاب المصرية وتباين مواقفها التي عرفت عنها، وفي الفصل الأخير عرض لموقف الحركة الوطنية المصرية من الدولة العثمانية، وموقف الأحزاب منها قبل الانقلاب الدستوري ١٩٠٨، والتغيرات التي شهدتها استانبول وصدى خلع السلطان عبد الحميد الثاني، ثم موقف تلك الأحزاب من قيام حكومة الاتحاديين في ١٩٠٩ .

وقد شهدت مصر في عصر الاحتلال

البريطاني - وخاصة خلال السنوات التي سبقت قيام الحرب العالمية الأولى (١٩٠٧ - ١٩١٤) - أول حياة حزبية في تاريخها أضافت إلى واقعها أبعاداً جديدة لم تتوفر لها من قبل، ومع هذه الإضافة التي يتضمنها الكتاب فقد حوى أيضاً إضافة (كمية) هامة ممثلة في تلك المادة الجديدة التي حصل عليها أساساً من ثروة من الصحف الصادرة في تلك الفترة إلى جانب قدر طيب من وثائق وزارة الخارجية البريطانية .



ابن خلدون في دراسات عصرية



ابن خلدون في دراسات عصرية/ تأليف

صلاح رسلان ... [إخراج] تقديم

مصطفى ليبيب عبد الغنى؛ تصدير

محمد صابر عرب، - القاهرة: دار

الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٧.

٢١٤ص؛ ٢٤سم .

ببليوجرافية: ص ٢٠٧ - ٢١٤ .

تدمك ٤ - ٤٧٧ - ١٨ - ٩٧٧

القوانين والقواعد الحاكمة لحركة المجتمعات، وهي مبادئ توصل إليها من حياة حافلة بالقراءة والسفر، ورصد الظواهر وتحليلها، بعد أن أقام بكثير من الأقطار الإسلامية فقد عمل في تونس حيث ولادته والمغرب الأقصى، ثم كانت رحلته إلى القاهرة؛ حيث تقلد العديد من الوظائف القضائية والتعليمية، ثم سافر إلى الحجاز ودمشق حيث التقى بـتيمورلنك وجرت بينهما محادثات استهدف ابن خلدون من ورائها أن يثنى الرجل عن سياسته العدوانية تجاه البلاد التي يغزوها. ثم عودته إلى القاهرة كي يستقر نهائياً

الكتاب احتفال بالذكرى المئوية السادسة لرحيل ابن خلدون (٧٣٢هـ - ١٣٣٢م / ٨٠٨هـ - ١٤٠٦م) ومكن خصوبة التراث الخلدوني هو فيما يحويه من نظريات مبتكرة عرفها الغرب عن ابن خلدون منذ فترة مبكرة من القرن التاسع عشر، وشغلتهم آراؤه وأفكاره، وكتبت عنه كتابات كثيرة، بل عده البعض المؤسس الحقيقي للعلوم الاجتماعية.

وإذا كانت أفكاره وآراؤه، ومجمل كتاباته ما تزال مجالاً خصباً للدراسة فإن قوة المصادر تكمن في قدرته الفائقة على استنباط

زماننا، وموقعه من الفكر الإنساني والآفاق
المحتملة في حقل الفكر السياسي المعاصر
والنظم السياسية.

ويعرض آراء ابن خلدون كمقدم لعلم
التاريخ بتاريخ العلوم والعمران ومنهجية
تقدم خبرات آليات السياسة والاقتصاد.

ثم أثر ابن خلدون في بعث الفكر
الفلسفي الحديث في مصر، وكيف قرأه
المؤرخون العرب؟ وهل أسس ابن خلدون
علم الاجتماع؟

وفي النهاية يعرض نظرية الاتصال الثقافي
عند ابن خلدون، واعتباره كذلك رائد
الاقتصاد الحر.

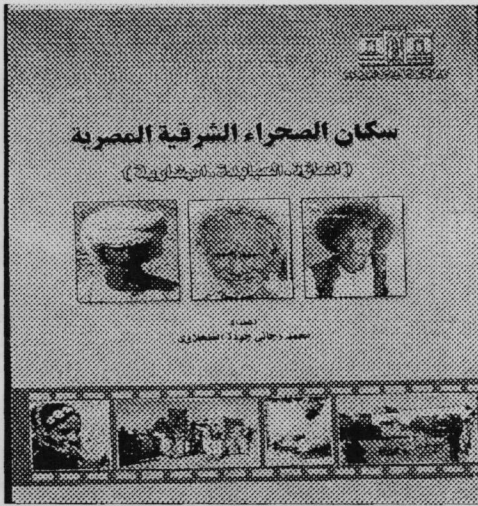
بها. وكتب في القاهرة أهم كتبه "المقدمة في
أخبار العرب والبربر".
ومن أبرز مؤلفاته : "المقدمة" وهي أهم
مؤلفاته وأشهرها.

كما يستعرض الكتاب عدة موضوعات
منها: العلاقة بين ابن خلدون وأرسطو،
وهي علاقة يحيط بها كثير من الغموض
والالتباس، فابن خلدون ينص صراحة على
استقلاله عن سبقه من المفكرين وهو يفرد
في كتابه "المقدمة" فصلا شهيرا في إبطال
الفلسفة وفساد منتحلها. فكأنه يتبرأ من
الفلسفة والفلاسفة .

ثم عبد الرحمن بن خلدون حاضر في



سكان الصحراء الشرقية المصرية: المعازة - العباددة - البشارية



الطحلاوى، محمد رجائى جودة.
سكان الصحراء الشرقية المصرية:
المعازة - العباددة - البشارية/ إعداد
محمد رجائى جودة الطحلاوى - القاهرة:
دار الكتب والنوائق القومية، ٢٠٠٨.
٨٠ ص؛ ايضاً: ٢٤ سم.
يشتمل على إرجاعات بليوجرافية.
تتمك ٧ - ٥٤٨ - ١٨ - ٩٧٧

والذين يعيشون فى الصحراء الشرقية والغربية لهم ثقافتهم وتقاليدهم التى رسخت على مر السنين، والدارس لتاريخ هؤلاء يتبين له الذكاء الفطرى للإنسان المصرى. ومن الواجب علينا أن نسجل أن سكان الصحراء تعاونوا مع القوات المسلحة إبان حرب الاستنزاف لمعرفةهم بمسالك الجبال ودروبها ووديانها. كما يسجل التاريخ لهم أروع أعمال البطولة والفداء فى كل الحروب التى خاضتها مصر على أرضهم كما لا ننسى تأييد أهل سيناء للثورة العرابية، وما قدموا من خدمات. أهلنا فى جنوب الصحراء الشرقية من

تناول لفيف من الرحالة والمؤرخين العرب الصحارى المصرية ومنها؛ الصحراء الشرقية المصرية. وكانت أوصافهم للأماكن تحسب بمسيرة الإبل، ومنذ عهد محمد على طاف بالصحارى المصرية عدد من الأجانب إما بتكليف من حكام مصر، أو بإسناد من جمعيات علمية أجنبية، أو بتمويل من قنصليات أجنبية. ثم أصبح ارتياد الصحارى يحتاج إلى تصريح خاص، واستمر الوضع حتى نالت مصر استقلالها، أزيلت القيود وأصبح ارتيادها حقاً لكل مصرى. ومن أسماء الصحراء: الديسق - السراب - السبتاء - الفلاة - الفيفاء - البرية.

قبائل البجا من العباددة - والبشارية يتمركزون جنوب خط قنا - سفاجا وحتى حلايب وشلاتين. وأهلنا من قبائل أولاد على والقبائل الأخرى فى توشكى والعوينات فى حاجة لأن ينصهروا فى نسيج الشعب المصرى.

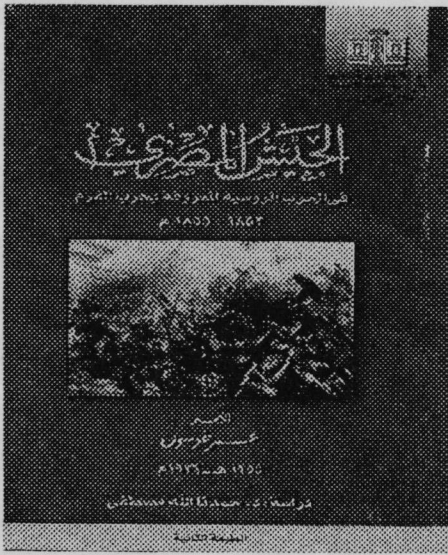
لقد عوملت الصحراء دهرًا على أنها مقبرة لنفايات النشاط الصناعى للجشع الرأسمالى كما اتخذتها قوى الشر مسرحاً للتجارب والتفجيرات النووية وبرغم قسوة الطبيعة الصحراوية إلا أنها غنية بالخامات المعدنية، والنفط، والغاز الطبيعى، والمياه الجوفية. ولولا الصحراء ما كانت الواحة لذلك توصف الصحراء بأنها جزر الرحمة فى بعضها عيون للماء أكثر عذوبة من أية مياه معروفة على وجه الأرض ولبعضها خصائص علاجية .

أصل سكان الصحراء الشرقية صنف "النسابون" وقسم أصل اللغة طبقات الأنساب إلى سبع طبقات ولكل قبيلة سمات خاصة بها وحدود لأرضهم ومراعيهم وآبار محددة، كما يختلف سكان شمال الصحراء الشرقية عن سكان جنوبها؛ فالبدو الذين يسكنون الجزء الشمالى ينتمون إلى قبيله تسمى المعازة وينقسم إلى أفرع كثيرة، ويمكن تتبع أصولها من جيل إلى آخر. وتسكن قبائل المعازة المناطق الممتدة من جبل الجلالة شمالاً (غرب خليج السويس) حتى خط عرض قنا - القصير فى مساحة تبلغ ٩٠٠٠٠ كم ٢ .

أما قبائل البجا (العبادة والبشارية) تقع على الساحل الغربى للبحر الأحمر وتبلغ مساحتها ١١٠٠٠٠ ميلاً مربعاً وتمتد حدودها شمالاً حتى الحدود المصرية الجنوبية بعد بئر شلاتين شمال حلايب. والبجاوى فى مظهره صغير البنية متوسط القامة خفيف وسريع الحركة وبشرته بُنية تشوبها حُمْره وشعره ناعم مموج .

أهم وديان الصحراء الشرقية : وادى قنا - وادى الجمال - وادى العلاقى - وادى حميثراء - وادى ومحميه جبل علبه ويقوم النظام الاقتصادى فى المجتمع البدوى (العبادى - البشارى) على رعى الغنم وتجارة الفحم، وجمع النباتات الطبية، والتجارة بها. وتطورت حياتهم تطوراً كبيراً وارتفع مستوى معيشة بعضهم ارتفاعاً ملحوظاً؛ وهم صيادون يعيشون جنوب مدينه مرسى علم، والمرأة عندهم لها مقام متميز فى القبيله ويحترمونها فهى أكثر مهاره ودقه من الرجل.

الجيش المصرى فى الحرب الروسية المعروفة بحرب القرم



طوسون، عمر (الأمير)، ١٨٧٢-١٩٤٤.

الجيش المصرى فى الحرب الروسية
المعروفة بحرب القرم ١٨٥٣-١٨٥٥م/
عمر طوسون؛ دراسة حمدنا الله مصطفى؛
إعداد سحر حسن أحمد - ط ٢ -
القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية،
مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠٠٨.
[١-ل] ٢٦٨ص؛ ٢٤سم.

مصر من عصر الفراعنة إلى الآن -
جغرافية مصر فى عصر العرب -
الإسكندرية فى سنة ١٨٦٨م - الأديرة
القبطية بوادى النطرون.
وبحوته باللغة العربية:

- كلمات فى سبيل مصر - مصر والسودان
الضائع والمدارس الحربية والبعثات العلمية
فى عهد محمد على .

وهذا الكتاب يؤرخ لمرحلة من مراحل
الجيش المصرى فى القرن التاسع عشر فى
عهدى عباس الأول (١٨٤٨ - ١٨٥٤)،
ومحمد سعيد (١٨٥٤ - ١٨٦٣)؛ فيتعرض
لواحدة من الحروب التى جرت فى القرن

الكتاب للأمير عمر طوسون بن سعيد
بن محمد على الكبير. ولد فى الإسكندرية
عام ١٨٧٢، ودرس مبادئ العلوم على
أساتذة قصر والده، ثم سافر إلى سويسرا
ونهل من علومها، وزار إنجلترا وفرنسا
للاطلاع على أحدث ما وصل إليه هذان
البلدان من العلم والتقدم الحضارى، وكان
الأمير عمر طوسون يجيد عدة لغات مثل:
التركية، والعربية، والفرنسية، والإنجليزية،
قراءة وكتابة، وللأمير عمر طوسون شغف
بالتأليف التاريخى والعلمى، وتنوعت بحوثه
ما بين الفرنسية والعربية، ومن أهم بحوثه
باللغة الفرنسية: - تاريخ النيل - مالية

التاسع عشر بين روسيا والدولة العثمانية، وهى حرب القرم، وفى ذلك الوقت كانت الدولة العثمانية تتوارى رويداً رويداً من على المسرح السياسى نتيجة الضعف الذى دب فيها من جراء الثورات التى اندلعت فى كافة إمبراطوريتها سواء فى أوروبا أو آسيا، أو أفريقيا؛ والتى اتخذت أشكالاً شتى. ولم تكن مصر - وهى تقدم مساعدتها للدولة العثمانية خلال حرب القرم - تبغى من ورائها أية مغانم سوى رضاء الباب العالى، وأن هذه المساعدات كانت تقدم لدولة إسلامية فى حالة خطر.

ويروى لنا الأمير عمر طوسون صفحة مشرقة من صفحات الجيش المصرى فى حرب القرم .

ففى عام ١٨٥٣ على عهد عباس الأول طلب السلطان عبد المجيد إليه أن يمدّه بالمساعدة الحربية، فأعد حملة تكونت من ٢٠,٠٠٠ مقاتلاً، بل وتبرعت مصر بأموال ضخمة، وتوجه قسم من الجيش المصرى إلى ميدان القتال على نهر الدانوب؛ حيث رابط فى (سليسترة)، وأقام حصناً عُرف باسم (طابية العرب)، كما سار قسم آخر من القوات البحرية نحو البحر الأسود لينضم إلى الأسطولين الفرنسى والبريطانى فى ١٨٥٤.

وشن الروس غاراتهم على حصن (طابية العرب) فى عام ١٨٥٤، ودارت معارك حامية الوطيس استطاع بعدها المصريون الاستيلاء على عدد من أسلحة

قتلى الروس وأعلامهم، وانسحب الروس بعد حصار دام أكثر من أربعين يوماً مولين الأدبار.

وعانى الجيش المصرى كثيراً من الأهوال نظراً لشدة البرودة ولا سيما فى شتائى ١٨٥٤ - ١٨٥٥، وعلى الرغم من كل هذه الصعاب فقد صمد الجيش المصرى. وأشاد كثير من المعاصرين بكفاءة الجندى المصرى فى هذه الحرب من حيث: الشجاعة والثبات فى مواجهة الأعداء، وكان على مبارك واحداً ممن شاركوا فى حرب القرم؛ فكان ملكاً فى هذه الحرب بأمر المفاوضات والمخابرات بين الروس والأتراك، وقد لاقى الأهوال خلال هذه المهمة نظراً لشدة البرودة وكثرة الثلوج ووعورة الطرق بين الجبال الشاهقة والأودية السحيقة.

وتناول الأمير عمر طوسون للأحداث التاريخية بطريقة تقليدية، لم تسمو إلى الكتابات الأكاديمية التى تستخدم منهج البحث العلمى، ونقل صفحات كثيرة من بعض الكتب، والدراسات، والصحف المعاصرة للحرب ليؤكد من خلالها فكرته التى يريد أن يوصلها إلى القارىء.

والكتاب عرض بدقة وأمانة لدور الجيش المصرى فى هذه الحرب، وبيان شجاعة الجندى المصرى، وعكس مكنون قلب الأمير حباً وزهواً بأجداده.

الدولة والمجتمع في مصر في القرن التاسع عشر



شمس الدين، زين العابدين.

الدولة والمجتمع في مصر في القرن التاسع عشر/ تأليف زين العابدين شمس الدين. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠٠٧.

٢٥٥ ص؛ ٢٤ سم. - (مصر النهضة؛

٧٠)

ببليوجرافية: ص ٢٣٩-٢٤٧.

تدمك ٤ - ٠٥٣٠ - ١٨ - ٩٧٧

الأثر في تاريخ مصر الحديث، وهو تولى محمد علي حكم مصر عام ١٨٠٥م؛ حيث تحولت مصر من دولة تابعة للدولة العثمانية في شئون الحكم، والإدارة والقضاء، والدفاع، والمالية وغيرها من الأمور العامة إلى دولة حديثة تحاكي الدول الأوروبية في النظم الإدارية والشئون العسكرية. وانعكس هذا التحول على المجتمع المصري الذي ظل ساكناً لعدة قرون؛ حيث شهدت مصر نهضة في ميادين شتى.

يتناول الكتاب موضوع علاقة الدولة (الحاكم وجهازه) بالمجتمع المصري خلال

المؤلف هو الأستاذ الدكتور زين العابدين شمس الدين نجم أستاذ التاريخ الحديث بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر. له خبرة غنية في التعامل مع الوثائق، وقدم عنه عمل عملي عن إدارة الأقاليم في مصر نشر عام ١٩٨٨، كما قدم عملاً جديداً نشر هذا العام عن "مصر في عهدي عباس وسعيد" والدكتور زين العابدين معروف بقدراته العلمية وبجديته، الأمر الذي تشهد به مؤلفاته العديدة.

شهدت مصر حدثاً هاماً، في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي كان له بالغ

مراحل التاريخ المصرى فى القرن التاسع عشر وبالتحديد خلال عهد محمد على وإسماعيل، وفى عهد محمد على صدر أول قانون لتنظيم الحكومة المصرية وهو قانون السياسات الذى بموجبه أنشئت الدواوين الحكومية، وحددت اختصاصاتها ومهامها، ووضعت القواعد والنظم لكافة الأجهزة الإدارية والمالية والعسكرية وغيرها، وقد أنشئت بعض المؤسسات ذات الصلة الشورية. وفى عهد خلفائه تم إنشاء مجالس تقوم بدور المحاكم فى المدن الكبرى والأقاليم، وأصبح لمصر حق تعيين وظائف القضاء. أما عن السياسة الاقتصادية والمالية؛ فقد أنشئت الدواوين المتخصصة ومنها ديوان المالية، وفرضت ضرائب جديدة شملت كافة ميادين العمل والإنتاج والحياة، ووضعت الأسس والقواعد التى تنظم طرق تحصيلها ومتابعة مهام القائمين عليها، وشهدت هذه الفترة تحولا كبيرا فى شئون الزراعة؛ حيث أدى إلى إلغاء نظام الالتزام إلى إحداث تغيير فى ملكية وتوزيع الأراضي الزراعية بهدف السيطرة على الإنتاج والعمل على تحسينه وزيادته، ولمواجهة الآثار الناجمة عن تدهور الإنتاج فى العديد من القرى فقد أوجد محمد على نظام أراضى العهد الذى استمر حتى عصر الخديوى إسماعيل.

ورغم تحقيق التقدم فى مجالات متعددة إلا أنه كان لتعسف الأجهزة الحكومية ورجال الإدارة فى تنفيذ القوانين وإساءة معاملة المصريين واستغلالهم، واستنزاف مواردهم بتحصيل الضرائب نقداً وعينا، وتسخير الأهالى فى الأشغال العامة والخاصة، ارتكاب المظالم، وعدم المساواة فى تطبيق نظام التجنيد وسوء معاملة هؤلاء المجندين، وسوء الأحوال المعيشية للأهالى، ونظرة الحكام غير المصريين المتعالية لأبناء البلاد؛ حيث كان لذلك أثره فى تسحب الفلاحين من قراهم إلى المدن المصرية أو إلى خارج البلاد والأمر الذى أدى إلى آثار اقتصادية وإجتماعية خطيرة.

ولما كان بهذا الكتاب من وضوح جانب هام من تاريخ مصر السياسى والإدارى والاجتماعى فأن ذلك يساهم فى إثراء النقاش حول قضية الحداثة والتحديث، وحول علاقة السلطة بالمجتمع فى مرحلة من أخصب مراحل التاريخ المصرى الحديث معتمداً فى ذلك على الوثائق التاريخية الأصلية غير المنشورة المودعة بدار الوثائق القومية.

الطلبة والحركة الوطنية في مصر ١٩٢٢ - ١٩٥٢



عبد المطلب، عاصم محروس .
الطلبة والحركة الوطنية في مصر،
١٩٢٢-١٩٥٢ / عاصم محروس عبد
المطلب . - القاهرة: دار الكتب والوثائق
القومية، ٢٠٠٧.

٤٠٤ ص؛ ٢٤ سم . - (مصر النهضة؛
٦٧)

ببليوجرافية: ص [٣٨٥] - ٣٩٢.

تدمك ٢ - ٤٧٨ - ١٨ - ٩٧٧

بدءاً بجذورها السياسية والاجتماعية منذ بداية الثلاثينيات. وقد تابع المؤلف نشاط الطلاب من خلال الجماعات الأيديولوجية وعلى رأسها قوى اليسار ومنظماته، وتيار الاخوان المسلمين ونشاطاته خلال فترة الحرب العالمية الثانية. وخصص الكاتب فصلاً عالج فيه اشتراك الحركة الطلابية مع العمال في مقاومة نظام إسماعيل صدقي، ومفاوضاته مع بيفين حتى أسقطوها وأسقطوه. وتابع المؤلف دراسة موقف

هذه الدراسة يعالج فيها الدكتور عاصم محروس موقف الطلبة من الحركة السياسية التي اعقبت تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢.

وبداية الحياة النيابية الجديدة والوزارة الشعبية الأولى، وما أعقبها من تطورات وانقلابات سياسية ودستورية وانخراط الطلاب في الصراعات الحزبية التي ميزت هذه الفترة التي سبقت عام ١٩٣٥.

ثم قدم المؤلف دراسة تاريخية مفصلة عن انتفاضة الطلاب عام ١٩٣٥ في فصلين

الطلبة من مسألة تدويل القضية الوطنية وعرضها على مجلس الأمن، وسقوط حكم وزارات الأقلية وتولى وزارة الوفد الأخيرة وإلغائها لمعاهدة ١٩٣٦، وبدء عمليات الكفاح المسلح التي شارك فيها الشباب من خلال التطوع في كتائب الفدائيين ونضالها في المعارك ضد المعسكرات البريطانية، بالإضافة إلى نشاط الطلاب المستمر من خلال المظاهرات المناوئة للوجود البريطاني، ذلك النشاط الذي كان واحداً من المقدمات الأساسية لقيام ثورة ١٩٥٢. وقدم لنا المؤلف قدراً هائلاً من المعلومات والمعرفة التاريخية بنشاط تلك الحركة ومصادرها خلال هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ مصر، ليثبت أن الحركة الطلابية

كانت تكافح في اتجاهين أساسيين: ضد الوجود البريطاني، وضد السلطات الدكتاتورية التي عطلت الدستور كما كانت مشاركاً أساسياً وشرعياً في قضايا الوطن وتقدمه. وتتضمن هذه الدراسة سبعة فصول ولقد اعتمدت هذه الدراسة على دوريات هذه الفترة التاريخية لتعايشها الأحداث يوماً بيوم.

وهذه الدراسة هي استكمال لدراسة عن دور الطلبة في ثورة ١٩١٩. وبالتالي فبداية هذه الدراسة من تصريح فبراير ١٩٢٢ حتى عام ١٩٥٢ لتتضمن دور الطلبة في العمل الوطني سواء بالعمل العلني في داخل مصر أو خارجها، أو بالعمل السري والكفاح المسلح في هذه الفترة.

